

عواصم من خطأ

متعهد الحفلات، حيث يستقدم أشهر البرامج الفنية. ومن أهم المتعهدين، يقول عفيف بيضون، كان طوروس سيرانوسيان المتعهد الأرمني، الذي تعهد أسماء عالمية لتقدم حفلاتها في لبنان، من داليدا إلى جوني هاليداي وشارل أزنافور وميراي ماتيو، وكذلك البرنامج الفني العالمي الذي كان يقدمه كازينو لبنان.

إلى بلدان الاغتراب

بعد الحرب الأهلية انتقل النشاط الفني اللبناني إلى الخارج للبحث عن مدى آخر، ولاصطياد السائح اللبناني والعربي المقيم في الخارج. فتحوّلت دول الاغتراب الأفريقية والأميركية والأوروبية إلى مدى واسع لنشاط المتعهد اللبناني، وهذه الأسواق الجديدة تتطلب سياسة جديدة لظهور المتعهد الناجح.

فمن شروط نجاح أية رحلة فنية إلى الخارج أن تكون «مدروسة حتى لا تقع الخسارة». يقول عفيف: يجب أن تعرف جمهورك وما الذي يرضيه ولماذا سيسهر معك... فنجاح رحلة فنية إلى أفريقيا حيث المغتربون اللبنانيون من كل الطوائف يتطلب أن يكون البرنامج مكوناً إلى حد ما من مطرب يجيد «التهبيص» والفرغشة. وأن يغني أغنية عن الجنوب وأغنية عن جبل لبنان، ويرافق ذلك وصلة من راقصة ليست بالضرورة محترفة.

وأيضاً أن يجيد المطرب بعضاً من أغاني الفولكلور اللبناني كقاسم مشترك من الدلعونا والميجانا والعتابا، وإذا أمكن أن يترافق البرنامج مع فرقة دبكة صغيرة تشارك هذا الاحتفال اللبناني.

وتنطبق الشروط نفسها على رحلة فنية إلى الخليج العربي لكن مع